عيادات وطوارئ مستشفيات نجران تقدم خدماتها لأكثر من نصف مليون مراجع خلال ٩ أشهر

نجران – البلاد

استقبلت طوارئ مستشفيات منطقة نجران، اعتبارا من شهر محرم حتى نهاية شهر رمضان من العام الجاري ٤١٠,٢٧٤ مراجعاً.

وأوضح الناطق الإعلامي بصحة منطقة نجران محسن بن علي الربيعان أن طوارئ مستشفى الملك خالد استقبلت ١٢٧,٤٨٣ مراجعاً، ومستشفى نجران العام ٦٠,٦٦١ مراجعاً، ومستشفى الصحة النفسية ٢٧٤٠ مراجعاً، ومستشفى شروره العام ١٠٢,٨٥١ مراجعاً، ومستشفى حبونا العام ٣٠,٤٢٤ مراجعاً، ومستشفى الولادة والأطفال ٥٣,٥٩٤ مراجعاً، ومستشفى ثار العام ١١,٤٦٦مراجعاً، ومستشفى يدمه العام ٨١٧٢ مراجعاً، ومستشفى بدر الجنوب ١٢,٨٨٣مراجعاً.

فيما بلغ عدد مراجعي العيادات الخارجية بمستشفيات المنطقة خلال نفس الفترة ١٦٧,٨٠٦مراجعين، حيث راجع العيادات بمستشفى الملك خالد ٥٧,٤٠٧ مراجعين ، ومستشفى نجران العام ٢٠,٨٨٦،ومستشفى الصحة النفسية ١٠,٦٣١، ومستشفى شروره العام ٢٣,٧١٣، ومستشفى حبونا العام ١٢,٧٦٤، ومستشفى الولادة والأطفال ١٠,٩٣٩، ومستشفى ثار العام ١٥,٦٨١، ومستشفى يدمة العام ٨١١٩، وعيادات مستشفى بدر الجنوب ٧٦٦٦ مراجعاً.

الخثلان : المواطنة والأخوة أصل من الأصول التي تحث عليه شريعتنا الغراء

الرياض – البلاد

دعا معالي عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للإفتاء الدكتور سعد بن تركي الخثلان إلى تنمية مفهوم المواطنة والأخوة ، وأن هذا أصلٍ من الأصول التي تحث عليه شريعتنا الغراء ، حاثا الجميع على نشر روح الألفةٍ والأخوة والمحبة؛ لأن هذا من المواطنة الصالحة، داعيا الجميع إلى الاعتزاز بالانتماء والهوية ، موضحاً أن الله عز وجل أكرم المسلم بالإسلام فلا بد أن يعتز بدينه وهويته، محذراً من ضعف هذا الأصل لدى المسلمين.

وبين الدكتور الخثلان في المحاضرة التي ألقاها مساء أمس الاول بعنوان : (مقتضيات ولوازم الانتماء والمواطنة) بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الإنتركونتيننتال بالرياض، في ختام «برنامج التأصيل الشرعي لفقه الانتماء والمواطنة» الذي نظمته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، أن الإنسان جبل على محبة وطنه ، مؤكداً أن الله تعالى قرن حب الأرض والوطن بحب النفس مستدلا بقوله تعالى: ○ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم□ .

واستشهد معاليه بعدد من الأدلة الشرعية على أن محبة الوطن من الدين ، وأن حب الوطن كحب الأسرة والحي والجيران لا يلام الإنسان عليه فهو حب مشروع ، مؤكداً أهمية المواطنة والانتماء وحتمية ترسيخهما في النفوس وتنميتهما لدى الناشئة ، مبيناً أن هذه البلاد تختلف عن غيرها من بلاد الدنيا؛ فقد ميزها الله بالحكم بالشريعة ، والقرآن، فالدين والشريعة مقدمة في جميع نواحي الحياة.

وحث الدكتور الخثلان الخطباء على تخصيص جزء من خطبهم للدعوة إلى تعزيز الإنتماء والمواطنة ، وغرسه في نفوس العامة ، مشدداً على أهمية تعزيز معاني الانتماء والهوية وكذلك المواطنة .

وزير الشؤون الإسلامية: أصل الانتماء والمواطنة لفظان متعلقان بالوطن

الرياض – البلاد

أكد معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس مجلس الدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ أن تنظيم الوزارة لبرامج الانتماء والمواطنة هو لأجل فتح آفاق لفهم الدين والشرع، مبيناً أن أصل الانتماء والمواطنة لفظان متعلقان بالوطن .

وأوضح معاليه خلال الكلمة التي ألقاها بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في فندق الإنتركونتيننتال بالرياض، في ختام أعمال «برنامج التأصيل الشرعي لفقه الانتماء والمواطنة» الذي نظمته وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ممثلة في وكالة الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد ومعهد الأئمة والخطباء، أن حب الوطن فطري ولكنه صار شرعياً بتخصيص النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ له في مواطن كثيرة جداً منها: (اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد) ، مع أنه قد هاجر من مكة ، وكما قال لما أقبل على أحد : (أحد جبل يحبنا ونحبه) .

وقال : إن حب الوطن جاء الشرع بتأكيده يعني نقله من الفطرية إلى تأكيده شرعاً ، لذلك جاء اللفظان الانتماء والمواطنة متعلقين بالوطن ، الانتماء للوطن وهو المراد بهذا البرنامج ، أما الانتماء فهناك عدد كبير من أنواع الانتماء التي حض الشرع عليها ولكن المقصود هنا الانتماء إلى الوطن .

وأشار معاليه إلى أن البيعة بمقتضاها الشرعي يتساوى فيها الناس في البلد ، في حقوقهم ، وفي دفع الأذى عنهم ، وفي جلب الخير لهم ، وعليهم سواسية واجبات ، وفي التشريعات المختلفة جاءت المساوات في الشرع بين أصناف الناس.

وقال : الخطباء أدو واجباً كبيراً على مدى السنوات العشر الماضية وقبلها بعقود في مواجهة الغلو ومواجهة الاستهتار بالشريعة والدين من التيارات التي لا تقيم للدين وزناً ، ولا للشريعة مكان فنحن مخاطبون ديناً أن نكون أقوياء في ديننا في مواجهة الغلو الذي نهى الله ـ جل وعلا ـ عنه ونهى عنه نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأيضاً مواجهة الذين يريدون إفساد العقول بالشبهات .

وأضاف معاليه : إننا في المملكة العربية السعودية بخصوصها مستهدفون بإيجاد البغضاء بيننا التي هي طريق الفوضى ، وكما تعلمون من يريد الإيقاع بكم طريقه الأول الفوضى ، التي تقودها جهات عديدة مختلفة .

وكان الحفل قد بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ، ثم ألقى مدير معهد الأئمة والخطباء الدكتور فهد بن سليمان الخليفة كلمة أكد فيها أن صدق الانتماء لهذه الدولة المباركة والحكومة الراشدة ، ليست فقط أعلاماً ترفرف ، ولا شعارات تعلق ، ولا كلمات تنمق ، وإنما الانتماء صدق ووفاء ، حب وعطاء ، الانتماء ليس شعوراً بل هو سلوك وممارسة ، وليس أقوالاً تلفظ ، بل أعمال تتحقق ، وواقع يصدق .

عقب ذلك ألقى فضيلة وكيل الوزارة لشؤون المساجد والدعوة والإرشاد الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري كلمة قال فيها : إذا كان لأمة أن تفخر بوطنها وتعتز بقيمته وتاريخه العظيم ، فإن لهذه البلاد المباركة القدح المعلى في ذلك ؛ لأن فيها الحرمين الشريفين ، ومهبط الوحي ، ومنها انطلق نور الإسلام في أصقاع الأرض .

وبين فضيلته أن من أهم الواجبات التي تقع على المواطن طبقاً للشرع المطهر: واجب الطاعة ، فالمواطن ملتزم بأن يطيع الأوامر والأنظمة الصادرة من أولي الأمر ، كما أنه ملتزم بالنصح لهم في إطار أحكام الشرع دون شطط ، وطبقاً للضوابط الشرعية ، كذلك من أهم الواجبات التي تقع على المواطن مراعاة المصالح العامة المعتبرة للمسلمين ، والبعد عن كل ما يؤدي إلى الفتنة أو إثارة القلاقل ، باعتبار أن وحدة الأمة واستقرارها من أهم المقاصد الشرعية المعتبرة ، وللمواطن الحق في أن يعيش في مجتمع يتمتع بالكفاية والعدل ، وله الحق في العيش متمتعاً بحياة حرة كريمة ، كما أنه له الحق في العيش في مجتمع يطبق الشرع المطهر ، وأن تعمل الدولة على تنمية ورفاهيته في إطار الشريعة الإسلامية وطبقاً لأحكامها ، وبالقدر الذي يتواءم مع قدرات البلاد ومدخولاتها .

وقال : إن نظام المواطنة في الإسلام هو التطبيق العملي لما جاء به هذا الدين الحنيف من تشريعات سامية ، تدعو إلى بناء مجتمع على أساس من العدالة والتعاون ، متحرر من قيود العبودية والظلم الاجتماعي ، من غير تفريق بين شخص وآخر ، أو تفضيل جنس على جنس ، فإن حقوق المواطنة في الإسلام مازالت تؤكد تفوقها الذي نعمت به على حضارات العالم حتى الوقت الحاضر ، فهي تنزه عما يشوب الحضارة العالمية الحديثة من تعصب عنصري .

وأضاف نحن في هذه البلاد المباركة أنعم الله علينا بنعم كثيرة ، أولها : نعمة الإسلام ، ونعمة الأمن والاستقرار ، ونعمة القيادة الراشدة العادلة التي تمثل الإسلام وطبقته منهج حياة ونظام دولة ، حفظ الله لنا قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس وزير الدفاع .

وفي نهاية الحفل الذي تخلله عرض مرئي ، وأبيات من الشعر ـ كرم الوزير آل الشيخ ، أصحاب الفضيلة المحاضرين في البرنامج ، والراعي الرسمي للبرنامج مؤسسة محمد بن عبدالله السبيعي الخيرية ، والدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري، ومدير مكتب الوزير المساعد للبرامج والمناسبات المشرف على الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام رئيس اللجنة الإعلامية للبرنامج عبدالله بن مدلج المدلج ، والدكتور فهد بن سليمان الخليفة.

محمية (الخنفة) بمنطقة تبوك لوحة طبيعية في قلب الصحراء

إعداد: عيسى العنزي تصوير: فهد العساف – واس

تتربع محمية "الخنفة" على مساحة تقدر بـ ١٩ ألف كيلو متر مربع شمال محافظة تيماء التابعة لمنطقة تبوك، بمحاذاة صحراء النفوذ الكبير من الجهة الغربية، متضمنة العديد من المرتفعات والتلال ذات المناسيب المختلفة أبرزها: الضاحكية، وجبال عنز، وضبع، وبنية نيال، وأبو طليحات، والجرانيات، وبغيث الأسمر.

ومحمية الخنفة عبارة عن تكوينات رسوبية تتمثل في تكوين تبوك الرئيسي، ويشتمل هذا التكوين على حجر الرمل الكوارتزي بلون أشقر وبني فاتح ورمادي وبني مائل إلى الحمرة ونادرا بلون أبيض يتحول إلى البني الغامق حتى الأسود وهو بوجه عام طيني ويحتوي على الميكا، ويرجح أن يكون القسم الأعلى من هذا التكوين تابعا للعصر الديفوني.

وتضم المحمية العديد من الشعاب والأودية منها وادي فجر ويقع في شمال المحمية، ووادي نيَال وهو المصرف الرئيس للجزء الأوسط والجزء الجنوبي الشرقي من المحمية، ووادي العقيلة وروافده ووادي الفاطر وروافده، وتغذي وادي نيال روافد تسيل من الشمال من جبال بغيث الأحمر والأسمر كوادي السايلة، وروافد من الجنوب من جبال غرب كوادي غرب ومن جبال الخنافرية، بالإضافة إلى وادي الموردة الذي يجري من الجنوب للشمال ووادي أبو مطايا.

وتزخر المحمية بكمية أمطار موسمية تتراوح ما بين ٥٠ إلى ١٠٠ مليمتر، نمت على أثرها بفضل الله تعالى أشجار الطلح والأرطى والغضى الذي ينتشر في المناطق الرملية منها مثل: عريق الحلوات والمظاهير والمكيحيل وصحراء النفود الكبير، علاوة على أشجار العوسج والأثل والعرفج والرمث والحوا والصمعا والنصي والحميض والخزامى والربلة والشبرم .

ويعيش في المحمية عدة أنواع من الكائنات الحية مثل: ظبي الريم مع عدد قليل من ظبي الأدمي، بالإضافة إلى الثعالب والأرانب البرية والجرابيع وأنواع من الطيور المستوطنة والمهاجرة مثل الحبارى والكروان، والعديد من أنواع الزواحف.

وزار فريق وكالة الأنباء السعودية محمية "الخنفة" والتقى بمديرها نايف بن مسحل العتيبي الذي تحدث في البداية عن سبب إنشاء المحمية مبينا أنه يعود لخطط الحكومة الرشيدة في التصدي للأخطار المحدقة بالحياة الفطرية في أنحاء المملكة، وإعادة تأهيل أنواع الكائنات الحية والبحرية التي انقرضت والمهددة بخطر الانقراض لضبط التوازن البيئي للنظم البيئية الطبيعية.

وأضاف العتيبي أن المحمية تحظى بمتابعة صاحب السمو الأمير بندر ين سعود بن محمد رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية، إذ يهتم سموه بالحفاظ على البيئية الطبيعية للمحمية ومراقبتها على مدار الساعة، وإعادة تأهيل الأنواع المنقرضة من الكائنات التي تواجدت فيها، علاوة على إعادة تنمية وتأهيل الأنواع المهددة بالانقراض والنادرة، ومساعدتها في الاندماج مع الطبيعة الحالية.

وأشار العتيبي إلى أن إدارة المحمية تتعاون مع الجهات العاملة الأخرى بالمنطقة مثل إمارة المنطقة والشرطة لتأمين مقرها، كما تتعاون مع مع مختلف القطاعات الحكومية والأهلية كافة في سبيل اتاحة الفرصة لهم للاستفادة من مكونات طبيعة المحمية في مجال الدراسات والأبحاث التي تعود بالنفع على تنميتها.

وبين أن الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية تعمل على تطوير آلية العمل بإدارة المحمية، من خلال تطوير برنامج رصد مدعم بكاميرات مراقبة للحياة الفطرية والعمل على توفير بيئة مناسبة للعاملين والزوار بإنشاء مبنى إداري جديد للمحمية يتميز بموقعه المناسب للإشراف على كافة الأعمال التي تقوم بها الهيئة داخل المحمية .

وذكر أن المحمية تتيح فرص وظيفية للسكان المجاورين لها، حيث يستفيد من خدماتها أصحاب المواشي كتنظيم رعيهم في بعض أجزاء المحمية بأوقات محددة، وتقدم المحمية خدمات أخرى للمواطنين كتقديم خدمات مخبريه وتحاليل طبية بيطريه لمواشيهم، مشيراً إلى أن المحمية يعمل بها أكثر من ٧٦ موظفا ما بين مراقب للأمن والسلامة وجوال في المحمية.

وعن الإجراءات اللازمة للحصول على ترخيص دخول للمحمية أفاد العتيبي أنه يتطلب من الراغب في زيارة المحمية تعبئة النموذج الخاص بالزيارات الموجود على موقع الهيئة الإليكتروني، وإرساله إلى فاكس رقم ٠١١٤٤٢٢١٦٦ قبل موعد الزيارة بأسبوعين.

ومحمية الخنفة واحدة من المحميات التي تضمها منطقة تبوك كمحميّة "الطّبيق" التي تقع في شمال غرب المملكة مع حدود المملكة الأردنيّة الهاشميّة، ومساحتها ١٢١٠٥ كيلومترات مربّعة، وتمتاز بوعورتها حيث توجد جبال الطبيق في الجهة الغربيّة والوسطى التي يصل ارتفاعها إلى ١٣٨٨متراً ، بالإضافة إلى الأودية والشعاب والخباري، وتكثر على السّطح الصّخور الرّسوبيّة الرمليّة والجيريّة وتوجد بعض المناطق الرمليّة في الجهة الشرقيّة من المحميّة.

وتوصف المحميّة بفقر غطائها النباتي نتيجة للرعي الجائر فيها وقطع أشجارها، فيما عدا الأودية التي تكثر فيها أشجار الطلح والعوسج وبعض الشجيرات والأعشاب، ويعد الوعل من أهم حيوانات المحميّة، كما توجد أعداد قليلة من ظبي الريم والذّئب العربي والثّعالب والأرنب البريّ وبعض أنواع الزّواحف والطّيور المستوطنة والمهاجرة.

ومن ضمن الخطط والدراسات التي يقوم عليها المختصين بالهيئة السعودية للحياة الفطرية هو اختيار عدة مواقع بمنطقة تبوك لتكون محميات مقترحة تابعة للهيئة الموقع الأول رأس سويحل ورأس القصبة وتقع على ساحل خليج العقبة وشمال البحر الأحمر، ممتدة من جنوب حقل حتى شرما، بمساحة تصل إلى (٣٥٧١ كم٢).

وتضم كذلك مواقع بحرية وساحلية ومرتفعات جبلية وسهول وأودية وسبخات وجزر وشعاب مرجانية متميزة وأعشاب بحرية ومن الأنواع الفطرية بها الوعل وغزال الإدمي وعناق الأرض والذئب العربي والضبع والوبر والسلحفاة الخضراء والسلحفاة ذات الرأس الشبيهة بمنقار الصقر والطوم والدلافين والطيور بحرية كالنورس والخراشنة وغيرها وأنواع بحرية متميزة ونادرة من الأسماك واللافقريات بالشعاب المرجانية والأعشاب البحرية والغطاء النباتي في المواقع البرية ومن مميزاتها أنها قابلة لتطبيق برامج للسياحة البيئية والترويح البيئي .

والموقع الثاني جبال قراقر وتقع جنوب تبوك في محافظة ضباء قرب قرية الديسة بمساحة (١٦٧٨) كم٢، وتشمل مواقع مرتفعات جبلية وعرة بالحجر الرملي وأودية عميقة ومواقع مياه مستديمة

ومن الأنواع الفطرية الموجود فيها : الوعول، والذئاب، والضباع، وعناق الأرض، والوبر، والدفلى البرية، وأنواع نباتية متميزة ونادرة ومتبقية من العصور الجليدية، فيما يحتمل وجود الأدمي في حرة الرحى، وهي قابلة لتطبيق برامج للسياحة البيئية والترويح البيئي والمنطقة مقترحة أن تكون موقع للتراث العالمي .

أما الموقع الثالث المقترح إدراجه ضمن محميات هيئة الحياة الفطرية، فهو جبل الدبّغ ويقع جنوب غرب تبوك وشمال شرق ضباء، ويشمل جبل الدبغ وجبل حرب وجبل شار بمساحة (٦٢٨ كم٢)، ومواقع جبلية عالية وعرة جرانيتية وأودية وأنواع فطرية أخرى كالوعل، وعناق الأرض، والذئب، والوبر، وأنواع نباتية مثل: العرعر، والفستق الأس، والتوليب، وغيرها.

والموقع الرابع يسمى "ضفة الوجه" ويقع على الساحل السعودي للبحر الأحمر من جنوب الوجه حتى شمال غرب ينبع البحر بمساحة: (٣٨٥٧ كم ٢)، منها ٤٨٠ كم٢ تقع في منطقة المدينة المنورة، ويضم العديد من المواقع البحرية الساحلية والجزر والشعب المرجانية، متميزة بأشجار الشورة والقندل والأعشاب البحرية والسهول والسبخات، مع أنواع فطرية وأحياء بحرية نادرة، وغيرها من الطيور.

وآخر المواقع المقترحة لمحميات الهيئة هو موقع "حسمى" ويقع شمال غرب تبوك بمساحة (٣٦٩٩ كم٢)، ويضم مواقع مرتفعات وأودية جبلية شديدة الانحدار مكونة من الحجر الرملي وسهول ورمال وأودية، علاوة على أنواع فطرية مثل : الوعل، وغزال الأدمي، والوبر، والذئب، والضبع، وعناق الأرض، والنسر الملتحي، ويحتمل وجود النمر العربي.

وفي ذلك السياق، أوضح صاحب السمو الأمير بندر بن سعود بن محمد رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية أن الهيئة حريصة منذ إنشائها بموجب المرسوم الملكي سنة ١٤٠٦هـ، على تطوير وتنفيذ خطط للتصدي للأخطار المحدقة بالحياة الفطرية في البر والبحر وإعادة تأهيل الأنواع التي انقرضت من البرية والأنواع المهددة بخطر الانقراض مستهدفة إعادة التوازن البيئي للنظم البيئية الطبيعية.

ودعا سمو رئيس الهيئة السعودية للحياة الفطرية الباحثين والمهتمين من مختلف التخصصات سواء بالجامعات أو من مراكز البحوث لإجراء الدراسات في ما يتعلق بأنشطة الهيئة السعودية لحماية الحياة الفطرية كافة .